Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويظهر أن الطبـري قبل أن يبلغ هذه الدرجة من الاجتـهاد، كان مقـتديا بمذهب الشافعي.

قال السيوطي في طبقات المفسرين:

وكان أولاً شـافعيا، ثم انفـرد بمذهب مستـقل، وأقاويل واختيـارات، وله أتباع ومقلدون، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة. ا هـ.

وقال صاحب لسان الميزان: «الطبري ثقة صادق، فيه تشيع يسير وموالاة لا تضر..».

تفسير الطبري:

ضاع كثير من كتب التفسير المنسوبة إلى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين.

ولكن مضمون هذه الكتب قد نقله إلينا محمـد بن جرير الطبري صاحب التفسير الكبير المتداول بين الناس الآن. قال السيوطي: «وكتابه أجل التفاسير وأعظمها، فإنه يتعرض لتـوجيه الأقوال، وترجيح بعـضها على بعض، والإعراب والاستنبـاط فهو يفوق بذلك على تفاسير الأقـدمين وقال النووي: أجمعت الأمة على أنه لم يصنف في التفسير مثل تفسير الطبري.

ويقع تفسـير ابن جرير الطبري في ثلاثين جـزءًا من الحجم الكبير وقـد كان هذا الكتاب من عـهد قـريب يكاد يكون مفقـودًا، لا وجود له، ثم قـدر الله له الظهور والتداول، فكانت مفاجأة سارة للأوسـاط العلمية في الشرق والغرب أن وجدت في حيازة أميـر (حائل)، الأمير محمود ابن الأمـير عبد الرشيد، من أمـرأ نجد، نسخة مخطـوطة كاملة من هذا الكتـاب، طبع الكتاب عليـها، فـأصبـحت في يدنا دائرة معارف فنيـة في التفسيـر المأثور، وقد طبع تفسيـر الطبري منذ أكثر من سـتين عامًا بمطبعة بولاق بمصر، ثم طبع بعد ذلك عدة طبعات.

ومن أجود الطبعات لتـفسير الطبري دار المعارف بمصر بتحقـيق وتخريج الأسانيد للعلامة أحمد شاكر وأخيه العلامة محمود شاكر، وقد توقفت هذه الطبعة بعد الجزء السادس عشر.